

## رؤية وزير الدفاع الإسرائيلي، بنيامين بن. إلعيزر، للسلام.\* [مقتطفات]

عرض بن. إلعيزر من خلال خطابه أسس برنامجه السياسي والذي يشمل قرارات مجلس الأمن، خطة كلينتون وأجزاء من مبادرة السلام السعودية، وحظي بتصفيق الحاضرين، وقال: "صحيح أنه لا يوجد شريك لتحقيق الرؤية السياسية، ومن الصحيح أنه لا يمكن تحقيقها تحت إرهاب قاتل، ولكن حقيقة عرض هذه الرؤية من طرفنا، من شأنها أن تساعد في تحقيق شريك كهذا كي يوقف الإرهاب."

وفي تطرقه إلى قضية إقامة المستوطنات على يد حكومة حزب العمل، اعترف بن. إلعيزر أن بناءها كان خطأ: "لا يوجد عندي أي مشكلة في القول اليوم إن إقامة المستوطنات في قلب قطاع غزة وفي أماكن نائية في الضفة الغربية والقطاع، حتى على يد حكومة حزب العمل كانت خطأ. مع كل الاحترام والحب الذي أكنه لتلك الأمكنة وللأشخاص الصالحين الذين أرسلوا للعيش هناك، فلن يكون هناك مناص من إخلائها في إطار اتفاقية سلام، فقط في إطار تسوية سلمية وليس قبل ذلك وليس عن طريق انسحاب أحادي الجانب."

أما بالنسبة لحكومة الوحدة الوطنية، فقال بن. إلعيزر: "أحترم رأي زملائنا المهمين من حزب العمل الذين لا يريدون أن يكون حزب العمل شريكاً في الحكومة في هذه المرحلة. ولديهم تفسيرات جيدة. ولكن يجب أن نتذكر أنه لو لم تكن في الحكومة لما تم اتخاذ قرار بإقامة جدار فاصل، ولما تم إخلاء مواقع استيطانية، ولما كانت السلطة الفلسطينية قائمة اليوم، ولكان عرفات مطروداً، الأمر الذي كان سيؤدي إلى شرخ بيننا وبين العالم الغربي والعربي المعتدل ولكانت إسرائيل في الزاوية وليس عرفات."

وفي توجه مشوب بالانفعال، قال بن. إلعيزر: "ليكن الأمر واضحاً. انسحابنا من الحكومة سيؤدي إلى توقف فوري في عملية بناء الجدار الفاصل."

\* المصدر: موقع "يديعوت أحرونوت" (2002/7/2) في الإنترنت:

<http://www.arabynet.com>

وكان بن. إلعيزر عرض رؤيته هذه في خطاب ألقاه أمام مؤتمر حزب العمل.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)